الطمع فاهلها وانتم عما يراد بكم غافلون وبخلاف
ما قد علمتموه عاملون فلا الوعظ يشفي منكم غليلا
ولا الانذار يجد الى قلوبكم سبيلا وقد علمتم ان
وراكم يوما ثقيلا فيا عجبا للغفلة مطلوب لا يدري من
ادراكه ووا رحمة للمغتر بالسلامة لا ريب فيه فهلا كم
تسمع الاعين تدمع الاقتاب تخشع الارهاب
الى الله يفزع شعر ايها الراقد كم ترقد
قم يا حبيبي قد دنا الموعد وخذ من الليل وساعاته
حظا اذا ما هجع الرقد من نام حتى ينقضي ليله
لم يبلغ المنزل ويجهد قل لذوي الالباب اهل
التقى قنطرة العرض من لكم موعد ربنا ظلمنا انفسنا
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين

المجلس الثاني في قوله تعالى واستعينوا

بالصبر والصلاة قال الله تعالى واستعينوا
بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين
قالوا يا رسول الله ما معنى قوله تعالى واستعينوا
بالصبر والصلاة قال لان الصراط ينصب على
جهنم كما ينصب الجسر ولهب النار تضرب عن
يمينه ويساره فاذا كان الانسان مصلي نصب له ستر
عن يساره واذا كان غير مصلي ولا صابر ياكل لهب النار
جنبيه وقت العبور فاستعينوا على ذلك الامر العظيم

بالصبر

بالصبر والصلاة في اوقاتها ليدفع عنكم لهب النار
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم القيامة ينادي مناد من له على الله دين فليقم
فتقول الخلايق ومن له على الله دين فتقول
الملايكة من ابتلاه الله سبحانه وتعالى في الدنيا
بما يحزن قلبه ويبكي عينه فصبر احتسابا بالله
عز وجل يقوم ياخذ اجره من الله سبحانه وتعالى
فيقوم خلق كثير من اهل البلا فتقول الملايكة الدعوى
بلا بينة ارونا صحايفكم فينظرون في الصحايف فمن
وجدوا في صحيفته تسخطا او كلاما فاحشا يقولون
ابعد ما انت من الصابرين وكذلك ان وجد في
صحيفة المرأة تسخط يرد وها من بينهم وتاخذ
الملايكة الصابرين من النسا والرجال حتى يوصلونهم
الى تحت العرش فيقولون ربنا هولا عبادك
الصابرون فيقول سيروا بهم الى شجرة البلوى واذا
بها شجرة اصلها ذهب واوراقها حلل وظلها
يسير الراكب فيه مائة عام فيجلسون تحت ظلها
ويتجلى عليهم الجليل جل وعلا ويسلم عليهم واحدا
بعد واحد وواحدة بعد واحدة ثم يعتذر اليهم كما
يعتذر الرجل الى صاحبه ويقول لهم يا عبادي انما
ما ابتليتكم لهوانكم علي الا لكرامتكم عندي اردت

Copyright © King Saud University